فعالية التعليم المدمج من وجهة نظر طلبة وطالبات جامعة الشارقة في ضوء سياسات واستراتيجيات الجامعة

د. وفاء برهومي .
أستاذ مساعد في جامعة الشارقة \ قسم علم اجتماع
whamdi@sharjah.ac.ae

الباحثة : فاطمة الغرباوي .
مساعد باحث في معهد البحوث للعلوم الانسانية والاجتماعية بجامعة الشارقة
falgharbawi@sharjah.ac.ae

(مُلَخَّصُ البَحث)

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة مدى فعالية تطبيق التعليم المدمج في جامعة الشارقة من وجهة نظر طالبات جامعة الشارقة ، وذلك من خلال التركيز على خمس محاور : قياس توافر آليات التعليم المدمج ، و فعالية هذه الآليات لتحقيق الأهداف التعليمية ، ومدى تأثر المستوى التعليمي لطلاب تبعاً لاستخدام هذا النوع من التعليم ، ومعوقات استخدام التعليم المدمج في الجامعة وأخيراً رؤية وتطلعات عينة الدراسة نحو التعليم المدمج . وتم استخدام الاستبيان لغرض الدراسة وشملت العينة ٢٠٠ طالب من جامعة الشارقة.

وقد أظهرت النتائج أن هناك اتفاقاً عالياً بين الطلاب على أهمية هذا النوع من التعليم مقابل التعليم التقليدي و استخدام آليات التعليم المدمج و المتمثلة في "الحاسب الآلي ، توفير مقرر الكتروني،أجهزة العرض، الفيديو"،و فيما يتعلق بفاعلية هذه الآليات يتبين أن هناك اتفاق عالي بين طلاب ويؤكد ذلك تأثر تحصيلهم الدراسي بشكل ايجابي حيث أن ٦٤% قد ارتفع معدلهم الدراسي بعد استخدام التعليم المدمج ، أما بالنسبة للمعوقات فهي متدرجة وتتمثل في "انخفاض الوعي بالتعليم المدمج ، الأعطال المفاجئة في شبكة الانترنت ، عدم توفر وقت كافي للمناقشات، جهل الطالب بتعامل مع تقنيات ومهارات التعلم المختلفة "، وتتجسد الرؤى والتطلعات في رغبة العينة بتطوير هذا النوع من التعليم على حساب التعليم التقليدي بجعل الصفوف التعليمية مجهزة لذلك وكذا الأساتذة وعمل دورات تدريبية فصلية لهم لاستخدام تقنيات ومهارات التعليم المدمج .

الكلمات الدالة: التعلم المدمج ، التعلم التقليدي ، التعليم ، الجامعة.

المقدمة:

يعد التعليم الجامعي من أهم روافد التعليم ، لما له من دور بارز في صناعة الإنسان الحضاري المنتج الذي يمتلك مقومات النجاح في المشاريع النهضوية ، فمؤسسات التعليم الجامعي هي إحدى الروافد المنوط بها إمداد أي مجتمع بالكوادر المؤهلة والمطلوبة للتنمية البشرية وذلك في ضوء ما تمتلكه هذه المؤسسات من قوى بشرية وإمكانيات مادية

وتكنولوجية كبيرة (سرايا، ٢٠٠٥).وقد شهد العقد الأول من القرن الحادي والعشرين تسارعاً مطرداً نحو التعليم الإلكتروني وخاصة المعتمد على المشاركة واستخدام الانترنت . ولقد دأبت العديد من المؤسسات التعليمية على مواكبة فكرة العصرنة والحداثة وذلك من خلال التحول إلى مؤسستا تعليمية ذات كفاءة وتخصص مواكبةً لتغيرات المجتمعية والعمل على دمج التعليم حيث استخدام التكنولوجية والمشاركة بين المعلم والمتعلم . كما عمدت على توفير الميزانيات والكفاءات من أجل تطوير محتوى تعليمي يتوائم والتعليم المدمج من أجل رفد التعليم وتقويته وصولاً به لمستوى منافسة الجامعات الغربية المتقدمة. (العنزي، ٢٠١٨).

وتختلف استراتيجيات التعليم المدمج واستخداماته تبعاً للمرحلة العمرية والنظام الدراسي المتبع و المرحلة الدراسية، وخصائص الشريحة الطلابية ونتاجات التعلم المرغوبة ، ولكن في جُل الاستراتيجيات تكون القاعدة الأساسية في هذا النوع من التعليم هي الطالب ، ويصمم التعليم بما يناسبه ويناسب قدراته ، ويمَّكن التعليم المدمج من زيادة وصول المتعلمين لمصادر المعرفة، وبمرونة كبيرة وكذلك زيادة معدلات الذكاء والتعلم النشط، وتحقيق مستوى أفضل من الخبرة عند الطالب ، ونوعية أفضل من النتاجات التعليمية (شواهين ،٢٠١٦).

ويتم اللجوء للتعليم المدمج بالاضافة للقاءات الصفية المثمرة بين العالم والمتعلم إلا أن اشراك المتعلم وشبكة الانترنت في عملية التعلم سوف تثري القيمة التعليمية (العنزي، ٢٠١٨) وبذلك يتم دمج وسائط مباشرة وغير مباشرة ليثري كلاً منها الآخر وصولاً لعملية تعليمية متكاملة في العملية التعليمية(شواهين ،٢٠١٦).على سبيل المثال في جامعة الشارقة يتم استخدام " البلاك بورد " كأداة فعالة بمحاذاة اللقاءات الصفية والدروس التعليمية وذلك لتزويد الطالب الكترونياً بكل ما يحتاجه في المادة أو لإقامة ندوات نقاشية عبر " البلاك بورد " يتواجد بها الدكتور و الطالب. ويفيد هذا النوع من التعليم بزيادة فعالية العملية التعليمية ومخرجات التعليم وذلك من خلال توظيف عدد من البرامج مثل " يوتيوب ، بلاك بورد ، كاهوت " بالاضافة لمشاركة الطالب في استخدام هذه البرامج وتوظيفها في فهم المساقات المطروحة ، حيث زيادة فعالية الطالب ونشاطه داخل القاعة الدراسية بالاضافة لخروج المعلم من دائرة التعليم التقليدي والتلقين ، وهذه أهم استراتيجيات جامعة الشارقة جامعة الشارقة "2019-2024" حيث جاء في في البند السادس بند التعليم والتعلم استحداث طرح لتعليم المدمج وتوظيفه في العملية التعليمية في الجامعة .

ومن هنا جاءت **مشكلة الدراسة** لتسلط الضوء على فعالية تطبيق التعليم المدمج في جامعة الشارقة في دولة الامارات العربية المتحدة وذلك من وجهة نظر الطلبة المتلقين وفي ضوء الاستراتيجيات والتوجيهات داخل الجامعة ، وكدراسة حالة تم الاعتماد على عينة من طلبة الجامعة، لقياس مدى فعالية تطبيق التعليم المدمج ومدى قناعتهم بأهمية هذا الاسلوب

وتوافر آليات وتقنيات لتطبيقه، وهل بالفعل يطبق بجميع أدواته في الجامعة في ضوء الاستراتيجيات الحالية أنها مجرد تشريعات واستراتيجيات خطية، وينبثق عن **ذلك التساؤلات التالية :**

١. ما آليات التعليم المدمج المطبقة في جامعة الشارقة ؟
٢. ما مدى فعالية تقنيات وآليات التعليم المدمج في جامعة الشارقة ؟
٣. درجة تأثر التحصيل الدراسي باستخدام التعليم المدمج في العملية التعليمية ؟
٤. مامعوقات استخدام التعليم المدمج في التدريس في جامعة الشارقة وجامعة حائل ؟
٥. رؤية وتطلعات طلاب جامعة الشارقة اتجاه التعليم المدمج ؟

وفي ضوء ذلك **تهدف الدراسة** الراهنة إلى معرفة فعالية تطبيق التعليم المدمج في جامعة الشارقة من خلال توفير آليات وتقنيات تطبيق التعليم المدمج ، ومدى فعالية هذه الآليات لتأثير على التحصيل الدراسي ومستوى الطلاب الأكاديمي ، وتسليط الضوء على أهم العقبات والمعوقات في هذا النوع من التعليم ، مع التركيز على رؤية الطالب وتوجهه ازاء التعليم المدمج في ضوء الاستراتيجيات الحالية لجامعة .

<u>ويكتسب هذا الطرح أهميته من خلال مسارين : المسار العلمي</u> حيث تحاول الدراسة معرفة فعالية تطبيق التعليم المدمج في جامعة الشارقة في ضوء الاستراتيجيات التي طرحتها مؤخراً، **والمسار التطبيقي** حيث يعتبر هذا الطرح حديث في حقل الدراسات العربية التي تركز على طرائق التدريس التقليدية وتتعامل مع التعليم المدمج كآلية جديدة مُراد تطبيقها ولكنها من الصعوبة بمكان ، حيث سنركز في هذه الدراسة على فعالية تطبيق التعليم المدمج في ضوء استراتيجيات ورؤى مؤسسة تنظمية تعليمية (جامعة الشارقة) ووجهة نظر الطلاب ورؤيتهم تجاه هذا النوع من التعليم ، وهل هناك تأثير فعلي لهذا النوع من التعليم على التحصيل الدراسي أم لا .

<u>مفاهيم الدراسة :</u>

١. **التعليم المدمج :** وهو طريقة تعليمية حديثة تضمن الدمج بين وسائط مختلفة من التعليم، حيث ذوبان التعليم التقليدي في قالب التعليم الحديث المعتمد على الانترنت ودور الطالب ، من أجل الوصول لعملية تعليمية متكاملة تنمي الطالب وتزيد من مهارته بتوجيه من المعلم ،وهوعملية خلط بين التعلم التقليدي والمقام في الفصول التقليدية بالتعليم الالكتروني (الحاسوب وشبكات الانترنت) في التدريس بالمرحلة الجامعية، إما أن يكون بشكل متزامن داخل غرفة الصف مثل (العروض التقديمية، المختبرات الافتراضية، الفيديو، شبكة الانترنت) ، أو بشكل غير متزامن (كالبريد الالكتروني ، برامج المحادثة، المنتديات، المدونات)، وذلك من أجل الحصول على أفضل المخرجات التعليمية.

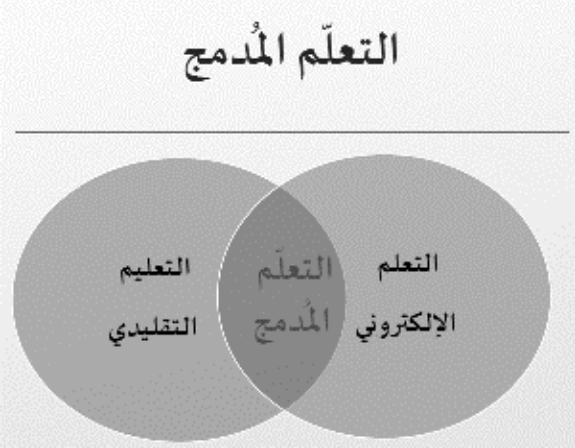

الشكل التوضيحي رقم ١

٢. **التعليم التقليدي** : طريقة تدريس يقوم المحاضر من خلالها بعرض المادة التعليمية دون استخدام تقنيات التعليم.

٣. **الجامعة** : الجامعة مؤسسة تعليمية يلتحق بها الطلاب بعد إكمال دراستهم بالمدرسة الثانوية. والجامعة أعلى مؤسسة معروفة في التعليم العالي.

٤. **التدريس** : ويعبر عن مجموعة من الأنشطة والاجراءات التي يقوم بها كل من التلميذ والمعلم لإكساب التلميذ الخبرات التربوية ، والاتجاهات الفكرية والسلوكية المرغوب فيها ، عن طريق تمكينه من الممارسات الفعلية لهذه الخبرات باستغلال كافة الوسائل والامكانيات التعليمية المتاحة له في الموقف التعليمي.

تطور نظام التعليم في جامعة الشارقة في ضوء استراتيجيات (٢٠١٩-٢٠٢٤) :

نظراً إلى الحاجة لإحداث تغيير في التعليم العالي لكي يهتم الطالب بالفرص والتحديات الراهنة، تلتزم جامعة الشارقة كمؤسسة تعليمية تواكب التطور والحداثة بتقديم بيئة تعلمية تعاونية مبتكرة ومستدامة تعمل على صقل مهارات القرن الواحد والعشرين بين الطلبة، وهذه التحديات المجتمعية تدعم الحاجة إلى نهج جديد مبتكر يعتمد على المعرفة والتكنولوجية بعيداً عن التقليد والتلقين، و تعمل جامعة الشارقة على تلبية الاحتياجات الحالية والمستقبلية لمجتمعاتنا المحلية والعالمية من خلال توفير برامج أكاديمية ومهنية مبتكرة.

التعليم والتعلم هما جوهر العمل في الجامعة، وتولي للبيئة التعلمية في جامعة الشارقة اهتماماً كبيراً لتصبح بيئات تكنولوجية حديثة متطورة، والاستثمار في إنشاء موارد لإحداث التحول المرغوب به من خلال تلك الموارد ،وعليه فإنهم يعملون على توفير القاعات الدراسية التي تلبي توقعات أعضاء هيئة التدريس والطلبة بفاعلية. وإن توفير تكنولوجيا متطورة وفعالة لدعم تحسين المهارات التدريسية وتعلم الطلبة من أهم أولوياتهم وهذا ما لم يكن في السابق حيث تلبية حاجات الطلاب من خلال قاعات دراسية متقدمة وكوادر تعليمية ذات كفاءة عالية بعيداً عن التكنولوجيا والمهارة ، و يتحقق هذا من خلال خلق بيئات تعلم تفاعلية

تعمل على تحسين مشاركة الطلبة وتسمح لهم بالتعلم على نحو أعمق وأسرع وتعزز المرونة والتكيف داخل البيئة التعلمية.

وتسعى جامعة الشارقة إلى تقديم بيئات مخبرية تعلمية تتسم بالحداثة والشمولية وحسن التجهيز الفني من أجل تعليم وتعلم فعالين . و تواصل الجامعة تقديم تكنولوجيا فعالة ومبتكرة لدعم التعلم والتعليم والبحث العلمي وذلك لمواكبة التنافسية والتطور، ويعملون باستمرار على تطوير أساليب من أجل إيجاد حلول إبداعية وعملية للوصول إلى الموارد المخبرية وجدولتها من خلال إعادة تنظيم الموارد الجديدة وتقدير قيمتها.

ولعل من أهم مبادراتهم في الاستراتيجية (٢٠١٩-٢٠٢٤) :

- ✓ مبادرة البيئة الصفية .
- ✓ مبادرة بيئة المختبرات .
- ✓ أساليب بيئية مبتكرة في مبادرة التعليم .
- ✓ دمج البحث العلمي في التعليم والتعلم .

ويتبين من الشكل التالي أن أحد أهم المؤشرات استخدام التعليم المدمج في العملية التعلمية ، وذلك لقياس مدى نجاح أو فشل أبعاد الاستراتيجية المختلفة ، وعليه فإن الدراسة ستعمل على تسليط الضوء على هذه الناحية بشكل خاص ، ومدى نجاح جامعة الشارقة كمؤسسة تعليمية في التخلص من الأساليب التقليدية القديمة ومواكبة الحداثة والتطور والتقدم في العملية التعليمية .

تعزيز بيئتنا التعليمية والتعلمية من خلال دمج أحدث التكنولوجيا في كافة أنحاء الجامعة	
مؤشرات الأداء الرئيسة:	عرض القيمة
- رضا أعضاء هيئة التدريس.	تطوير تجديدي للقاعات الدراسية والمختبرات لتتلاءم مع الاحتياجات التكنولوجية والبحثية بما في ذلك موارد تقنية المعلومات والأثاث المريح للعمل بهدف الحفاظ على صحة أعضاء هيئة التدريس والطلبة.
- الاستفادة من نظام إدارة التعلم.	
- رضا الطلبة.	
٪ وحدات التعليم التي تستخدم التكنولوجيا.	
٪ وحدات التعليم التي تستخدم التعليم المدمج.	

نظرية الحداثة المتقدمة والعولمة لجيدنز: تفسير تغير نظام التعليم التقليدي إلى التعليم المدمج (جيدنز ، والاس ، وولف ، ٢٠٠٥ ، ٢٠١١) .

وكما يعبر جيدنز عن التغير فإنه طبيعة الرأسمالية الحديثة ، حيث استمرارية التغير والتطوير ، ويؤكد أننا سنصل إلى تغيرات جذرية أساسية في المجتمعات بسبب تلك التطورات المستمرة ، ويشير إلى أن المؤسسات الحديثة تختلف عن كل الأشكال السابقة للنظام الاجتماعي من حيث ديناميتها وعملها .

إن أحد الجوانب الأكثر أهمية للحداثة تتمثل في استبدال التقليد والجوانب الكلاسيكية بالخبرة والمعرفة ، ونتائج هذا الأمر تبدو بشكل متزايد ذات طابع كوني ، أي أنه لا أحد يستطيع أن يتجنب آليات الانفتاح والتحرر المصاحبة للحداثة المتقدمة بشكل كامل .

وبتصور جيدنز فإن أِشكال الحداثة والتطور عملت على تدمير التقليد ولكنها بعد ذلك أعادت بناؤه وهذا ما يحدث فعلاً في التعليم الجامعي حيث محاولة تدمير الطرق التقليدية للتعليم ولكن دون وعي أو شعور نعود لدمج الطرق التقليدية مع الطرق الحديثة لعدم القدرة على مواكبة مسيرة التعليم دون الطرق التقليدية ، ويرى جيدنز أنه تم الاستعاضة عن التقليد بالخبرة والخبراء وأنساق الخبراء والخبرات وهي جميعها تمثل ما أطلق عليه " آليات التحرر والانفتاح " ، إنها مرتبطة بمبادئ تقع خارج البيئة المحلية المحددة وتتطلب ثقة ومهارة ومعرفة عالية ، ومع ذلك فإن النظر إلى الخبرة والمعرفة المتحررة باعتبارها مصدر السلطة الشرعية وأنها تقدم دليلاً لما يجب على المرء أن يفعل يخلق صراعاً ذاتياً للفرد نفسه .

إن تراكم المعرفة المبنية على الخبرة يتضمن عمليات جوهرية للتخصص و يرى أن المعرفة مفتوحة للتصحيح وإعادة التنقيح ، ولذلك يرى أن المجتمع يقف على رمال متحركة وأننا في عوالم تشهد التحرر والانفتاح حيث أن لكل شخص في الحياة معرفة ومهارة وتخصص في جانب من جوانب حياته على الأقل ، وهذا ما تركز عليه فكرة التعليم المدمج حيث أن الفرد قادر ومبدع ومتجدد ، وأنه عملية التلقين والتعليم التقليدي ما هي إلا عملية تخصيص وإغلاق للمدارك الفكرية المختلفة ، ويؤكد جيدنز أن الأفراد فاعلين ومبدعين على الأقل في مجال واحد فالأحرى أن نتعدد في عملية ايصال المعلومة حتى نلمس جميع جوانب الابداع في شخصية المتعلم ونقوم بتفعيلها .

ونتيجة لما سبق فإن جيدنز يؤكد أننا كأفراد فاعلون نجرب العالم ونتعايش معه بطرق مختلفة عن الأفراد الذين عاشوا في المجتمعات التقليدية ، فنجد أن طرق التعليم والتعلم هي ليست نفسها فقد تحولت وتمحورت من الكُتاب إلى طرائق التعليم الحديثة اليوم التي تدمج بين التقليد والتطور . ويصور ذلك جيدنز بأننا كأفراد قاطنين في العالم الآخذ بالتغير والتعولم نتحرك نحو ما يطلق عليه (الهوية – الذاتية) كمحاولة منظمة للتأمل ، إلى جانب التصور بأن أي شئ في العالم يمكن أن يتغير – ولو أنه غالباً ليس بالطريقة التي يريدها المرء حيث الافتقاد لتقليد يحث الفرد على ابتكار اسلوب حياة جديد وأفكار جديدة وهذا بالظبط ما يحدث في العملية التعليمية المدمجة حيث الافتقار لطريقة التلقين والمحاكاة في العملية التعليمية مما يجعل الفرد (الطالب) أمام محك الابتكار والخروج عن نمط الحفظ والتلقين وأعتقد أن هذه أهم صعوبات التعليم المدمج (الخروج عن القولبة والتقليد).

وبطرح جيدنز إن انعكاسية الحداثة تعني المعرفة وأن حميع جوانب النشاط الانساني والعالم المادي عرضة للتنقيح المستمر في ضوء المعلومات الجديدة والراهنة ، وبالنسبة لنمط التعليم الحديث يمكننا تأكيد افتراض جيدنز حيث أنه قائم على فكرة أن أي معلومة قابلة لنقاش وتدوير وحتى الضحد في حال اكتشف الطالب أو المتعلم أنها قديمة أو تم تحديثها ، ويعبر جيدنز عن ذلك بالحداثة المتقدمة التي تختلف عن أي نوع من الحداثة التي شهدتها المجتمعات فيما سبق .

ويطرح جيدنز مفهوم المخاطرة حيث يعتبره مفهوماً جوهرياً بالنسبة للفاعلين العادين والمتخصصين الفنيين في طريقة تنظيم العالم الاجماعي ، وتحت ظروف الحداثة فإن المستقبل يعتمد على الحاضر بشكل مستمر بموجب الانعكاسي للبيئات المعرفية ، وفي طرحه لأهمية المخاطرة يرى أننا اليوم نستطيع التحكم بنسبة الصواب والخطأ وقياس نسب النجاح الممكنة وهذا ما لم يكن في المجتمعات السابقة . وما يحدث اليوم في المؤسسات التعليمية الجامعية هو ما أشار له جيديز بالفعل حيث قياس نسبة المخاطر والتقدم والنجاح والفشل وفي ضوئها اتباع السياسات التعليمية الأنجح والأكثر فائدة للمؤسسة التعليمية والطالب في آن واحد . وفي ضوء ما تقدم يمكن استنتاج ما يلي :

١. ربط جيدنز بين طبيعة التغير في المؤسسات بشكل عام بتغير المجتمعات وتحولها وتقدمها ، حيث أكد أن هذه التغيرات ستؤدي لتغيرات أساسية في الأبنية الاجتماعية ، كما في المؤسسات التعليمية كتابع طبيعي لتغير المجتمعي ككل مثل التغير في نظم وأساليب التعليم .
٢. استبدال التقليد والكلاسيك بالحديث والمعاصر، ويطبق ذلك من خلال استبدال التقليد والتلقين في العملية التعليمية والانتقال إلى التعليم المدمج والأساليب الحديثة .
٣. اعادة هيكلة للقديم داخل بنية الجديد ، وذلك في ضوء عملية دمج دور المعلم التقليدي مع دور التكنولوجية والتطور وصولاً للتعليم المدمج حيث قولبة العملية التعليمية بقوالب حديثة وأدوات تدمج بين التقليد والحديث .
٤. التأكيد على فكرة الانتقال لعصر المعرفة والخبرة والتخصص والابداع ، حيث أن المجتمعات الحديثة هي مجتمعات قائمة على المعلومات والمعرفة والمهارة .
٥. تميز الأفراد ولو في مجال واحد على الأقل ، وهو ما تأكده فكرة التعليم المدمج حيث أن الأفراد فاعلين ومتميزين ولو في ناحية واحدة على الأقل (الحفظ ، النقد ، التحليل) وأن فكرة التعليم التقليدي لا تميز هذه القدرات المختلفة وتحصر قدرات الأفراد.
٦. ارتباط فكرة التنقيح المستمر بالتغير المجتمعي الحاصل ، أي عدم قبول الأفكار كما هي بل تجديدها وفرزها حسب الأكثر تطوراً ودلالةً على المعرفة .

٧. طرح فكرة المخاطرة والتحكم بالمخاطر المستقبلية داخل المؤسسات التنظمية ، حيث قدرة الجامعات اليوم والمؤسسات التعليمية على طرح سياسات عدة واختيار الأكثر موائمة ونجاحاً والأقل خطراً على الطالب والمؤسسة التعليمية .

الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة :

ركزت الدراسات المحلية والعربية بوجه عام على أنماط التعليم الحديثة دون التركيز على نوع محدد ، وسوف نعمل على مقاربة لمعرفة واقع التحول المؤسسي لنظام الحديث وفعالية هذا التحول من خلال فعالية تطبيق التعليم المدمج في جامعة الشارقة .

وحول أثر استخدام التعليم المدمج في التدريس على التحصيل الدراسي كشفت دراسة (عوض وأبو بكر،٢٠١٠) عن وجود فروق في متوسط التحصيل لدى الدارسين قبل تطبيق نمط التعليم المدمج وبعده ، وذلك يعني أن أثر التعليم المدمج فعال وملموس . وفي دراسة (الغامدي، ٢٠١١) نجد أن هناك فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية حيث ارتفاع متوسط درجات طالبات لصالح المجموعة التجريبية التي درست بطريقة التعلم المدمج ،مما يؤكد فعالية التعليم المدمج مقارنةً بتعليم التقليدي.وبينت دراسة (الشهري ، ٢٠١٣) أن مستوى الفهم والتذكر والادراك والابداع يتأثر بنموذج التعليم المطبق وذلك من خلال وجود فروق احصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية والضابطة في الدراسة التي قام بها على عينة من طلاب جامعة الملك خالد .و نجد أن دراسة (الحارثي، ٢٠١١) تؤكد على وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات طالبات المجموعة التجريبية التي درست البرنامج المقترح القائم على التعليم المدمج ، وبين متوسطات درجات المجموعة الضابطة التي درست بطريقة تقليدية وذلك لصالح المجموعة التجريبية، حيث أنهم أكثر كفاءة وابداعية وقدرة على تحليل المعلومة.

وفي سياق آخر نجد دراسات تقيس مدى قدرة الأستاذ الجامعي على مواكبة هذا التطور والتقدم مع اختلاف الأجيال والقدرة على استخدام التكنولوجيا الحديثة والمتطور منها وذلك من خلال واقع استخدام التعليم المدمج بين أعضاء الهيئة التدريسية فنجد أن دراسة (العتيبي، ٢٠١١) ، تؤكد على توافر سبعة من المتطلبات التعليمية والتقنية والفنية الخاصة باستخدام التعلم الإلكتروني المدمج بدرجة عالية جداً ، وتوافر أربعة من المتطلبات التعليمية والتقنية والفنية الخاصة باستخدام التعلم الإلكتروني المدمج بدرجة عالية جداً من عينة الدراسة، وتوصلت دراسة (عوض، ٢٠٠٣) إلى وجود اختلاف في الأهمية النسبية لاستخدام التعليم المدمج من قبل أعضاء هيئة التدريس في مجال التدريس حيث انخفاض الأهمية النسبية للتعليم المدمج في التدريس، كما تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من قبل أعضاء هيئة التدريس بسبب متغير الخبرة

التدريسية، وألقت الدراسة الضوء بعض الصعوبات التي تحد من التعليم المدمج في العملية التعليمية مثل العبء الدراسي ومقدار الوقت الذي يقضيه في إعداد المقررات الإلكترونية.

وفي سياق ذاته ولكن مع عكس الأدور نجد دراسة (يماني ،٢٠٠٦) حيث تسلط الضوء على مدى استيعاب التطور التكنولوجي لمناهج التعليم الموجودة حالياً ،فقد أجرى دراسة استهدفت التعرف على قدرة التعليم الإلكتروني على مواجهة تحديات التعليم العالي السعودي في ضوء عصر تقانة المعلومات ،ومن أبرز النتائج تأييد تطبيق التعليم المدمج لمواجهة تحديات التعليم العالي، ويشجع أفراد العينة استخدام الإنترنت لتبادل الخبرات بين الأساتذة داخل الجامعة وخارجها، كما أن استخدام الشبكة في استلام الواجبات المنزلية وتصحيحها وإعادتها للطالب يخفف من عبء عضو هيئة التدريس ويقلل الجهد والوقت، وأن غياب الأنظمة واللوائح المتعلقة بمنح الدرجات العلمية لطلاب التعليم الإلكتروني يعد المعوق الأعلى تأثيراً على النجاح في تطبيق التعليم المدمج، وأن ضعف إعداد وتطوير مهارات هيئة التدريس في مجال استخدام التقنية الحديثة والتعليم الإلكتروني يؤثر على تطبيقه بفاعلية.

أما فيما يتعلق بمدى تطبيق التعليم المدمج في جامعتنا العربية فنجد أن دراسة (الحجايا، ٢٠١٣) التي طبقت دراستها في الأردن أظهرت أن البنية التحتية مازالت في أدنى درجات المتوسط، أما درجة معرفة أعضاء هيئة التدريس بمتطلبات التعليم المدمج فقد كانت بدرجة مرتفعة، وعن درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية للتعليم المدمج فقد كانت بدرجة متوسطة، وهذا ما يؤكد على أهمية زيادة الدعم المقدم للجامعات لرفع مستوى البنية التحتية للتعليم الإلكتروني في الجامعات الأردنية، ويجب على الجامعات أن تأخذ عاتقها متابعة إدخال التعليم الإلكتروني في برامجها ومتابعة تطبيقه من قبل أعضاء هيئة التدريس، وأن تأخذ الجامعات بمطالب التعليم الإلكتروني عند اختيارها أعضاء هيئة التدريس، وإعداد برامج موجهة إلى أعضاء هيئة التدريس لتطوير خبراتهم وتدريبهم على ممارسة التعليم الإلكتروني.

وكشفت دراسة (القرني ،٢٠٠٧) والتي هدفت إلى تقويم تجربة جامعة الملك سعود في استخدام نظام التعليم المدمج أن معرفة أعضاء هيئة التدريس بالنظام وتطبيقاته كانت منخفضة إلى متوسطة، حيث ذكر (٧٢%) من أعضاء هيئة التدريس لديهم معرفة متوسطة إلى منخفضة بالنظام ككل و(٦٦%) منهم لديهم معرفة متوسطة إلى منخفضة بمكونات النظام، و(٥٨%)على معرفة بسيطة نسبيا بتطبيقاته، أما في مجال تطبيقهم للنظام فقد عبر (٨٤%) منهم بان استخدامهم للنظام في مساندة التدريس كانت منخفضة، بل إن (٨%) منهم لم يستخدموا النظام مطلقا، ونعقد أن نسبة ٨% هي نسبة لا يستهان بها من الأساتذة الغير مدركين لنظام مطلقاً .

كما أوضحت دراسة (الجزار وعصر ، ٢٠٠٩) أنه أكثر من ٩٠% من المتعلمين وصل لمستوى الإتقان لمهارات استخدام تقنيات التعليم المدمج ، ووجد أن ٩٠% من الدارسين وصل إلى مستوى لمهارات وتقنيات التعليم المدمج ، كما وجد أن ٩٠% من الدارسين حصل على أكثر من ٩٠% من درجات أدوات القياس البعدي التي تضمنت كلاً من بطاقة رصد الأداء وبطاقة تقييم منيج ، مما يؤكد كفاءة البرنامج في تحقيقه لمستوى الإتقان.

ونجد أن الدراسات الأجنبية قد تكون أكثر شفافية وتناول لمثل هذا الموضوع كونها متقدمة أكثر في مجال التعليم من الدول العربية ، حيث أظهرت دراسة ليم ولام (leem & lim, 2006) أن كلا المدرسين والطلبة يعانون من ضعف الدعم في هذا المجال، وعدم وجود فرص كافية تسمح بالانضمام بتقنيات التعليم المدمج، وقد طور الباحثون استراتيجيات دعم حسب نوع الجامعة وحجمها، كما قاموا بتطوير نظام الجودة في التعليم الإلكتروني، وتعزيز الدعم للمدرسين والطلبة، وتعزيز التعاون الدولي في مجال التعليم الإلكتروني.

وحول أثر تطبيق التعليم المدمج في اكتساب المهارات وتطوير الخبرات ورفع مستوى الادراك والاستيعاب لدى الطلبة بينت الدراسات أن أنشطة التعلم التعاوني والاستيعاب الطلابي أعلى بكثير في صفوف التعليم المدمج والمشاركة وتفاعل ، كما بينت النتائج أن الأُقسام التي طبقت نموذج التعليم المدمج شهدت فاعلية وابداعية أعلى من تلك التي لم تطبق واستمرت في النهج التقليدي وأن الطلبة يشجعون هذا النوع من التعليم ويرغبون به (Mosser, 2010).

وأوضحت دراسة ردريجز (Rodriguez, 2009)، أن نموذج التعلم المدمج يعمل على تسهيل مهارات التفكير والنقد وذلك بالنسبة للتخصصات الأدبية، ومع ذلك هناك حاجة إلى مزيد من البحوث لتحديد ما إذا كان الطلاب قادرين على تعميم هذه النتيجة في جميع التخصصات أم لا.وتظهر دراسة رمبو (Rambo, 2011)، أن المعلمين المشاركين في عملية التعليم المدمج هم على درجة عالية من التعليم من جانب الدرجات المتعددة والمتطورة ،وعملوا على تكييف المناهج التعليمية عبر الانترنت وتوفير التعليم التكميلي عند الضرورة والتكيف بفعالية مع احتياجات الطلاب الفردية ، بالاضافة لذلك عمل كل منهم على بناء علاقة مع طلابه وربط المناهج الدراسية مع الحياة الحالية لطلاب ومستقبلهم .

وحول اختلاف تصورات الطلاب حول البيئة الصفية عبر التعليم التقليدي والتعليم المدمج نجد أن الدراسات توصلت إلى أن الفصول الدراسية للتعليم المدمج توفر مناخاً جيداً أعلى من الصفوف التقليدية حيث التواصل أقوى مع المحاضر و زيادة التفكير الناقد والتحليلي، كما كانت إيجابية وكشفت عن ارتفاع في المستوى الدراسي بعد تطبيق تقنية

التعليم المدمج. علاوة على ذلك ، كانت هناك اختلافات كبيرة في المواقف الإيجابية للطلاب بسبب تكرار المشاركة عبر الإنترنت حيث كلما زاد مشاركة الطلاب في المنتدى ، زادت صياغة وجهات نظرهم بشكل إيجابي(Comey ,**Adas,2018**, 2009).

وقد بينت دراسة (Jwailes, 2015) فعالية استخدام تقنية التعليم المدمج في تطوير وتحسين اداء الطلاب كميا ونوعيا، وتاثيره على تعلم الطلاب وسلوكهم اتجاه التفكير الابداعي والتحليلي، وتؤكد الدراسة على ضرورة دمج تكنولوجيا الحاسوب في العملية التعليميه، وضرورة استغلال وتسخير تكنولوجيا، وانه على المعنيين الاهتمام وبذل المزيد من الجهود لدمج تكنولوجيا في العملية التعليميه، كما ألقت الضوء على اهم العقبات التي تعيق التطبيق هي عدم وجود الاستراتيجيات المناسبة من اجل انجاح عملية ادخال عناصر التكنولوجيا للعملية التعلمية،ودعت لضرورة ودعت الى المزيد من البحث لجسر الفجوة المتمثلة بندرة الدراسات المتعلق في هذا المجال وتحديدا ما يتعلق باسهامات التعليم المدمج .

وأوضحت دراسة (Eshreteh ,Siaj,2017)الكمية والنوعية أن منهج التعلم المختلط يحظى بقبول كبير من الطلاب، ولدى المدرسين وجهات نظر إيجابية تجاه استخدامه لضمان نجاح عملية التدريس / التعلم، ويتبين أن التعلم المختلط أثبت أنه نهج فعال لاستيعاب مجموعة متنوعة من الطلاب بشكل متزايد مع إضافة قيمة إلى بيئة التعلم من خلال دمج موارد التدريس عبر الإنترنت. (Carbone, Sheard, Alammary,2014)

وتظهر أن مستويات التواصل والتعاون والرضا المتصورة للطلاب تختلف وفقًا لمستويات مهارات استخدام تقنيات التعليم المدمج ،أيضًا ، هناك اختلافات في مستويات رضا الطلاب بناءً على الجنس، حيث كشف غالبية الطلاب أنهم يعتبرون أنفسهم مستقلين ومتساوين في بيئة التعلم المدمج، وتطرح نتائج الدراسة ثلاثة مجالات رئيسية يجب أخذها في الاعتبار عند تطوير بيئة تعليمية مدمجة عالية الجودة: التكنولوجيا ، المدرسون ، الطلاب .(Gülbahar, Madran,2009)

وفيما يتعلق بالالتزام الطلابي يتبين أن استخدام التعلم المدمج له تأثير إيجابي في الحد من معدلات التسرب وتحسين علامات الامتحان، علاوة على ذلك ، فإن تصورات الطلاب حول التعلم المدمج مترابطة ، حيث تعتمد علاماتهم النهائية على أنشطة التعلم المختلطة، وعلى عمر الطلاب وخلفيتهم ومعدل حضور الصف (López,Ariza, Pérez,2011)

ومن جهة أخرى بينت الدراسات المقارنة بين نمط التعليم التقليدي والمدمج ، أن غالبية الطلاب في البيئة التقليدية أكثر ارتياحًا لوضوح التدريس بينما زادت قدرة الطلاب على الفهم والتركيز في نمط التعليم المدمج ،كما أشار الطلاب المختلطون التعلم بشكل أقوى إلى أن مهاراتهم التحليلية ارتفعت، و تشير النتائج إلى أن طريقتين للتوصيل كانتا متشابهتين من

حيث نتائج التعلم النهائية ، ولكن يمكن تحسين كلاهما من خلال دمج جوانب أخرى . (Chen, Jones,2007)

وفي ضوء الدمج بين التعليم المدمج والتقليدي نجد أن الدراسات تؤكد على أهمية الدمج لكي يكون تكون العملية التعليمية فعاله، حيث يؤدي هذا المزيج إلى منهجية جديدة تسمى التعلم المختلط وقد أثبت هذا النمط أنه نظام التعلم الأكثر فعالية.(Azizan,2010)، ونجد عدد من الدراسات تجعل من عملية الدمج أمراً لابد منه لزيادة نتائج التعلم والجودة والمحادثة، حيث يكون الطالب صانعًا نشطًا للمعرفة (Al-Huneidi, Schreurs, 2011)

وفي سياق امتلاك الأساتذة لمستوى معين من مواكبة التطور والتعليم المدمج توصلت دراسة (Na, 2006) إلى أن أهم الكفايات هي الكفايات المرتبطة بتصميم بيئة التعليم الإلكتروني، ثم مهارات الاتصال، ومهارات المناقشات في الفصول الإلكترونية، كما تنبأت بان التعليم وجها لوجه سيظل هو الأساس ولن تختفي الأساليب التقليدية، إلا أنها ستكون جزءا من كل حيث سيتم دمج الوسائط المتعددة بالفصول الدراسية وتزويدها بخدمات شبكة الانترنت. كما كشفت دراسة (Williams, 2006) أن مهارات التصميم التعليمي ومهارات التخطيط وتوجيه الطلبة والربط فيما بينهم من مهام الإداريين، وكانت تصورات عينة الدراسة عن كفايات التعليم الإلكتروني تدل بشكل ايجابي على مدى الحاجة إلى تنميتها واكتسابها. وأوصت الدراسة بضرورة اختيار العاملين في بيئات التعليم الإلكتروني عن بعد بناء على دليل الكفايات اللازمة لتلك البيئات.

وفي دراسة (Bill P Leach, 2010)، تبين أن من أهم الوسائل لتمكين أعضاء الهيئة التدريسية تحديث التعليم والوصول لتعليم المدمج لتحقيق أعلى قدر من المنفعة خلال العملية التعليمية مع تفادي عثرات تطبيق الحاسوب في فصول التدريس التقليدية القائمة على التعلم وجهاً لوجه ، بالاضافة لتقديم خطة عمل قائمة على التعليم المدمج لتطبيقها والاستفادة منها من قبل الباحثين المقبلين .

بالمقارنة مع الدراسات السابقة فإن الدراسة الراهنة تمثل إضافة معرفية باعتبارها تنطلق لتجسيد فعالية تطبيق التعليم المدمج في جامعة الشارقة في من وجهة نظر الطلاب وفي ضوء الاستراتيجيات الراهنة لجامعة.

منهجية الدراسة :

مجتمع الدراسة وعينتها :

تألف مجتمع الدراسة من طلاب وطالبات جامعة الشارقة والمستمرين في الدراسة في جميع الكليات ممن هم سنة ثانية فما فوق، حيث يمكن تقدير حجم مجتمع الدراسة في جامعة الشارقة خلال الفترة التي تم بها جمع البيانات(٢٠٠)طالب وطالبة .

عينة الدراسة :

لقد تم اختيار (٢٠٠) طالبة من جامعة الشارقة ، وتم اختيار طلاب جامعة الشارقة لتيسير العينة للباحثين ، وممن هن فوق السنة الثانية لانخراطهن في الجامعة والمواد الدراسية بعكس ممن هم في بداية مشاورهم الجامعي حيث عدم الانخراط الكلي في الجامعة ومساقاتها وآلياتها التعليمية، وقد تم سحب العينة بطريقة المسح الاجتماعي بالعينة من طلاب الجامعة ، وذلك لتيسير وصول الباحثتين وقد تمت عملية جمع البيانات من العينة ما يقارب شهرين.

أداة الدراسة:

تم الاعتماد على الاستبانة مكونة من جزئين : الجزء الأول يُعنى بالبيانات الأولية التي **تصف عينة الدراسة** مثل : الجنس، العمر ، المرحلة الجامعية ، تقدير الطالب ،عدد مساقات التخصص التي تدرسها الطالبة ، درجة الالتزام والحضور بالمحاضرات ، مدى متابعة الطالب للمادة المطروحة من قبل الاستاذ في وسائل التواصل الالكتروني (البلاك بورد ، الكاهوت)، والجزء الثاني تضمن خمس محاور أساسية لدراسة فعالية تطبيق التعليم المدمج في جامعة الشارقة وهي" قياس توافر آليات التعليم المدمج في الجامعتين ، و فعالية هذه الآليات لتحقيق الأهداف التعليمية ، ومدى تأثر المستوى التعليمي للطلاب تبعاً لاستخدام هذا النوع من التعليم ، ومعوقات استخدام التعليم المدمج في الجامعات وأصولاً لرؤية وتطلعات عينة الدراسة نحو التعليم المدمج".

ثبات الأداة:

لتأكد من ثبات الأداة تم عرض الاستبانة على عدد من المحكمين الداخلين والخارجين ، كما تم تطبيق هذه الاستبانة على (٢٠) طالب قبل تطبيقها ، وتم حساب معامل الثبات بطريقة كرونباخ ألفا فكانت قيمة معامل الثبات للأداة ككل (0.85) وتعد هذه النتيجة ملائمة لأغراض التطبيق العلمي.

المعالجة الاحصائية :

ستعتمد الدراسة على التحليل الكمي المبني على ادخال البيانات على برنامج الحزمة الاحصائية في العلوم الاجتماعية SPSSومن ثم تحليلها من قبل الباحثتين تبعاً لاستخدام للتكرارات والنسب المئوية نظراً لعكسها لمدى وجود التطبيق للتعليم المدمج من عدمه ، كما تم استخدام المتوسطات الحسابية لعكسها لتراتبية الآليات و مدى الفعالية و درجة تأثر التحصيل الدراسي و معوقات التعليم المدمج وأخيراً رأي الطلبة .

نتائج الدراسة ومناقشتها :

أولاً :تحليل البيانات الديمغرافية لعينة الدراسة :

المتغير	الفئة	التكرار	النسبة
الجنس	ذكر	٦٦	٣٣
	أنثى	١٣٤	٦٧
	المجموع	٢٠٠	%١٠٠
العمر	١٨-٢٢	٩٨	%٤٩
	٢٣-٢٧	٧٨	%٣٩
	٢٨-٣٢	٢٠	%١٠
	المجموع	٢٠٠	%١٠٠
المرحلة الجامعية	سنة ثانية	٦٠	%٣٠
	سنة ثالثة	٨٠	%٤٠
	سنة رابعة	٢٨	%١٤
	المجموع	٢٠٠	%١٠٠
المعدل التراكمي	مقبول	٢٤	%١٢
	جيد	٦٤	%٣٢
	جيد جداً	٩٢	%٤٦
	ممتاز	٢٠	%١٠
	المجموع	٢٠٠	%١٠٠
عدد المساقات الملتحق بها الطالب	٢	١٦	%٨
	٤	١٠٤	%٥٢
	٦	٦٤	%٣٢
	٧ فما فوق	١٦	%٨
	المجموع	٢٠٠	%١٠٠
الالتزام بالمحاضرات	جيد	١٢	%٦
	جيد جداً	٦٦	%٣٣
	ممتاز	١٢٢	%٥٦
	المجموع	٢٠٠	%١٠٠
اتقان استخدام البلاك	مرتفعة	٦٨	٣٤

بوررد ومتابعة المساقات.	متوسطة	١٣٤	٦٢
	منخفضة	٨	٤
	المجموع	٢٠٠	%١٠٠

يبين الجدول رقم (١) أن أغلب العينة هي من الاناث وذلك بواقع ٦٧% مقابل ٣٣% من الذكور فقط ، وأن أغلب العينة هم ما بين عمر ٢٢-١٨ وهو ما نسبته ٤٩% وهو ما يمثل نصف العينة وهذا ما ينعكس في أن ما يقارب نصف العينة ٤٠% هم من السنة الثالثة في الجامعة ، وتراوحت معدلات العينة المدروسة بين الجيد والجيد جداً بنسبة (٣٢% و ٤٦%) . أي أن أغلب العينة واعية ومدركة من حيث العمر والمرحلة الجامعية وحتى التقدير الجامعي ومُدركة لطرائق التعليم والتعلم المطبقة ومدى فعاليتها أو عدم فعاليتها ، ومدى تأثيرها على التحصيل العلمي لهم من عدمه .

وفيما يتعلق بعدد المساقات والالتزام بها ومتابعتها على البلاك بوورد ووسائل التواصل المختلفة فقد تبين أن أكثر من نصف العينة يدرسون ٤ مساقات في المرحلة الحالية ما يعني قدرتنا على قياس مدى فعالية تطبيق التعليم المدمج وهو ما نسبته ٥٢% وفيما يخص الالتزام نجد أن نسبته تُعد مرتفعة أيضاً وهو ما يمثل ٥٦%، أما بالنسبة لاتقان استخدام البلاك بورد ومتابعة المساقات عليه فنجد أنها تراوحت بين المرتفعة ٣٤% والمتوسطة إلى حد ما حيث تبلغ نسبتها ٦٢% ، مما يعني أن هناك عدد ضئيل ٤% ليس لديهم الدراسة الكافية بوسائل التواصل المختلفة لمتابعة المساقات ، وهذا ما يعني نجاح اطروحة التحول إلى المؤسسة التعليمية الذكية المواكبة للحداثة والتقدم المجتمعي ، والتي تعمل على تلبية حاجات وقدرات طلبتها المختلفة وذلك في ضوء الاستراتيجيات الحديثة المطبقة .

ثانياً : فعالية آلية التعليم المدمج المطبقة في جامعة الشارقة

وفيما يتعلق بفعالية آليات التعليم المدمج المطبقة في جامعة الشارقة من خلال الجدول رقم (٢) نلاحظ أن نسبة موافقة أفراد عينة الدراسة من طلبة جامعة الشارقة بكلية الاداب والعلوم الانسانية والاجتماعية على انطباق مختلف الفقرات المطروحة والمرتبطة بالآليات المستخدمة في التدريس المدمج ومدى فعاليته مرتفعة حيث تراوحت بين ٥٧ % و٧٨ %. مما يشير إلى اتفاق أغلب الطلبة حول فعالية استخدام التعليم المدمج في التدريس، وهذا يشير إلى أن التعليم المدمج يحقق فاعلية للعملية التعليمية ، كما أنه يساعد على التعلم الذاتي للطلاب من خلال توفير مصادر تعلم متنوعة ويزيد الفهم لديهم من خلال زيادة في درجة التفاعل بين الاستاذ والطالب، ويضيف نوعا من التشويق والجاذبية للمادة التعليمية والتشجيع على المشاركة في الأنشطة، كما يسهم في رفع مهارة استخدام الحاسب الآلي لدى الطلبة والاحتفاظ بالمعلومات لفترة طويلة ، وهو ما يتفق مع طرح جيدنزنحو التحول إلى

مؤسسات تنظمية تعتمد على المعرفة والتخصص وتعمل على مراعاة دمج سُبل ووسائل التعليم المختلفة .

ونلاحظ أن نسبة تطبيق هذه الفقرات متوسطة حسب رأي الطلبة، هذا يشير إلى أن أفراد عينة الدراسة أبدوا موافقتهم على استخدام الاستاذ بعض الاليات في التدريس (مثل استخدام أستاذ المادة الحاسب الآلي وأجهزة العرض في عرض الدروس والفيديو...، تسليم الواجبات بواسطة البلاك بورد...) وعدم تطبيق بعض الاستخدامات في الكثير من المواد مثل المحادثات النصية (Chat) أو فيديو بحكم أن طبيعة أغلب المواد هي نظرية وبالتالي يعتمد الأستاذ في تقديم المادة على عرضها على الأجهزة ومشاركتها على البلاك بورد فقط. وأحيانا عدم طلب الأستاذ تسليم الواجبات بواسطة البلاك بورد لعدم قدرة الطالب إرسال الواجب على البلاك بورد لعدم معرفته أو أحيانا تتعلق بمشاكل تقنية مرتبطة بموقع البلاك بورد، ووجدنا أن أغلب الطلبة يفضلون تسليم الواجبات على الإيميل أو ورقي أو على قرص مدمج ، وهذا ما يتفق مع عدد من الدراسات " عوض وأبوبكر ، والغامدي ، الشهري ، والحارثي " حيث تأكديهم على فكرة ارتباط الانتقال والدمج بين التعليم التقليدي والتكنولوجية ومدى تأثيرهم على مستوى الطالب وتحصيله الدراسي .

جدول رقم ٢ : فعالية آليات التعليم المدمج المطبقة في جامعة الشارقة

	العبارة	ينطبق	لا ينطبق	ينطبق أحياناً
١	يطبق الدكتور وسائل مختلفة أثناء المحاضرة	٥٨	٤	٣٨
٢	يستخدم الدكتور البلاك بورد والواتس للتواصل معنا	70	4	26
٣	يدمج الدكتور بين الفيديوهات والمادة المكتوبة أثناء المحاضرة	32	26	42
٤	يناقشنا الدكتور في المادة المطروحة ويتقبل اضافاتنا	78	4	18
٥	نشارك الدكتور في شرح المحاضرة وتوصيل الفكرة لزملائنا	73	8	19
٦	يكتفي الدكتور بإلقاء المحاضرة بشكل سردي	15	40	45
٧	لا نستخدم سوى الطرق التقليدية في التعليم والامتحانات	21	37	42
٨	نستمتع باختلاف مصادر التعلم أثناء المحاضرة	57	16	27

ثالثاُ : درجة تأثر التحصيل الدراسي باستخدام التعليم المدمج في العملية التعليمية

أما بالنسبة لدرجة تأثر التحصيل الدراسي في العملية التعليمية في جامعة الشارقة فقد أظهرت النتائج كما هو موضوح في الجدول رقم (٣) أن مستوى التحصيل الدراسي تحسن بشكل كبيرمما يشير أن التحصيل الدراسي قد تأثر باستخدام التعليم المدمج، وذلك يعزى إلى فاعلية التعليم المدمج نظرا لما يتميز به من مميزات عدة منها " استخدامه لأكثر من حاسة

أثناء التعليم، ومرعاته لأنماط تعليم الطلبة السمعية والبصرية، وذلك من خلال تعدد طرق ووسائط التعليم المستخدمة المصحوبة بالصور والرسومات، ومقاطع الفيديو، والمؤثرات الصوتية، وإمكانية الإطلاع عليها وتكرارها في أي وقت، مما يقوي الوصلات العصبية التي تثبت آثار التعليم ويساعد على تنمية التذكر والفهم والاستيعاب وزيادة التحصيل الدراسي لدى الطلبة، ويوفر لهم بيئة تفاعلية مستمرة تحافظ على استمرارية دافعيتهم ورغبتهم في التعليم المستمر، كما يقدم التغذية الراجعة التي من شأنها أن تساعد الطلبة إما على التقدم في التعليم إذا كانت الاستجابات صحيحة ، أو تعديلها إذا كانت خطأ، ويتضمن مثيرات واستجابات تساعد على الفهم والاستيعاب والحفظ والتذكر، ومن ثم تساعد على زيادة التحصيل الدراسي، وزيادة الرغبة في التعليم. وهو ما يتفق ما أغلب الدراسات أيضاً (عوض وأبوبكر، الغامدي، الحارثي ، hosser، Rodrigues، Comey,Adas) التي تؤيد أن التعليم المدمج يعمل بفعالية كبيرة مع الطلاب ويسهم في تنمية مهاراتهم وقدراتهم ويؤتي بثماره أعلى من التعليم بالطريقة التقليدية .

جدول رقم ٣ : درجة تأثر التحصيل الدراسي بالتعليم المدمج في جامعة الشارقة

التسلسل	العبارة	ينطبق	لا ينطبق	ينطبق أحياناُ
1	زاد معدلي التراكمي عما كان سابقاً .	64	21	15
2	لم يتأثر تحصيلي الدراسي سواء في مواد التخصص أو الاختيارية.	37	28	35
3	زاد محصولي العلمي و المعرفي عما كان سابقاً .	81	6	13
4	بدأت بتطوير المادة مع أستاذي واضافة معلومات خاصة بالمساق .	56	28	26
5	أصبح لدي القدرة على الربط والتحليل والنقد .	56	10	34
6	ارتفعت الروح القيادية لدي بفضل الأنشطة الصفية وتنوعها .	42	26	32
7	أكره التواجد بالمحاضرات بسبب اسلوب التلقين والقراءاة المتبع .	11	58	31
8	ارتفعت لدي القدرة الناقشية والمشاركة في دورات وورش عمل .	30	20	50

رابعاً :آليات التعليم المدمج المتوفرة في الجامعة

إن منظومة التعليم المدمج بالجامعة هي منظومة متكاملة وتسعى هذه المنظومة للنجاح بكل السَبل والآليات وذلك من خلال توفير مجموعة متطلبات تقنية وبشرية وبالنسبة للمتطلبات التقنية تتمثل في "توفير أجهزة عرض بالجامعة (Data show) وأجهزة حاسب متصلة بالانترنت ، توفير مقرر الكتروني لكل مادة (E-Course) ،يوجد شبكة انترنت في الجامعة متاحة للطلبة والأساتذة ، توفر الجامعة دعما فنيا من خلال متخصصين في الحاسب الآلي والانترنت ، وجود فصول افتراضية " ، وهذا ما اتفق فعلاً مع دراسة " العتيبي ٢٠١١" حيث توافر آليات وتقنيات حديثة لتعليم المدمج أحد أهم أقطاب فعالية العملية التعليمية المدمجة ، وهذا ما يتفق مع استراتيجيات جامعة الشارقة (٢٠١٩-٢٠٢٤) حيث توفير بيئات تكنولوجية متطورة وفعالة ، وبيئات مخبرية تعلمية تتسم بالحداثة والتطور والشمولية .

جدول رقم (٤) آليات التعليم المدمج المتوفرة في الجامعة

آليات التعليم المدمج المتوفرة في الجامعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
يوجد شبكة انترنت في الجامعة متاحة للجميع	3.0815	.94432	١
جاهزية القاعات الدراسية لتطبيق التعليم المدمج من حيث التكنولوجية وشاشات العرض .	2.9523	1.04753	٢
توفر تقنيين مختصين للمساعدة	2.7753	.99962	٣
توافر مقرر الكتروني للمساقات المختلفة	2.6103	0.95478	٤
دائماً ما يثري الاستاذ المحاضرة بادخال تقنيات جديدة ومختلفة	2.5785	1.01840	٥
يوجد أكثر من آلية لاعطاء المحاضرة (مناقشات ، ألعاب الكترونية ، جلسات عصف ذهني ، أسئلة متنوعة) .	2.5646	1.07456	٦
المجموع	2.5211	2.52113	

خامساً :المعوقات والصعوبات التي تواجه طلاب جامعة الشارقة

هناك العديد من الصعوبات والمعوقات في التعليم المدمج، ومنها تخوف كلاً من أعضاء هيئة التدريس والطالب من تكنولوجيا التعليم واتجاهاتهم السلبية نحوها، وعدم توفر المهارات اللازمة لاستخدامها لديهم خاصة المهارات الفنية الجديدة خاصة أن أغلب أعضاء هيئة التدريس والطلبة في كل من قسم علم الاجتماع ، اللغة العربية ، تاريخ في جامعة الشارقة اختصاصاتهم أدبية وبالتالي عدم إلمامهم ونقص المهارة الكافية في التعامل مع

أجهزة الحاسب الآلي والشبكات. وحسب إجابات الطلبة تدرجت المعوقات المرتبطة بفاعلية بتطبيق التعليم المدمج كما يلي "انخفاض الوعي بالتعليم المدمج ، الأعطال المفاجئة والمتكررة في شبكة الانترنت ، نقص المهارة الكافية للتعامل مع أجهزة الحاسب الآلي والشبكات لدى كلا من عضو هيئة التدريس والطالب ، تعقيد النظام الالكتروني لدحول للمساقات الكترونية، عدم توفر الوقت الكافي للمناقشات والحوارات عبر الانترنت ، تفضيل الطريقة التقليدية في عملية التعليم ، عدم معرفة الطلبة كيفية المحادثة والتواصل مع أستاذ المادة عبر البلاك بورد، وهذا ما اتفقت معه دراسة " الزهراني ،٢٠٠٥ " والتي تؤكد وجود اختلاف بالوعي بأهمية هذا النوع من التعليم وقلة الوعي باستخدام التكنولوجيا ، هذا بالاضافة لتقاطعها مع الدراسة الحالية بالنظر إلى العبئ التدريسي والوقت كأحد أهم المعوقات والصعوبات في التعليم المدمج ، كما أكدت دراسة "اليماني ،٢٠٠٦" أن نقص مهارات التعامل التكنولوجي والذب حاز على المرتبة ٣،٤ في هذه الدراسة على أنه أحد المعوقات ولكنها صنفته أنه في المرتبة الأولى ، وسيتم التعامل مع هذه المعوقات بناء على استراتيجيات الجامعة لتطوير أساليب من أجل إيجاد حلول ابداعية وعملية .

جدول رقم (٥) المعوقات في نظام التعليم المدمج في جامعة الشارقة

المعوقات في نظام التعليم المدمج في جامعة الشارقة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
عدم الوعي من قبل الطالب بأهمية هذا النوع من التعليم	3.0815	.94432	١
الأعطال المفاجئة والمتكررة في التكنولوجية	2.9523	1.04753	٢
نقص المهارات الكافية لتعامل مع التكنولوجية من قبل الأستاذ	2.7753	.99962	٣
نقص المهارات الكافية من قبل الطالب باستخدام التقنية	2.6103	0.95478	٤
تعقيد النظام الالكتروني لدخول للمساقات الالكترونية	2.5785	1.01840	٥
عدم توفر الوقت الكافي للنقاش والمحاور عبر الانترنت	2.5646	1.07456	٦
تفضيل الطريقة التقليدية في عملية التعليم	2.3698	1.00519	7
عدم معرفة الطلبة كيفية المحادثة والتواصل مع أستاذ المادة عبر البلاك بورد	2.2783	1.14578	٨
المجموع	2.5211	2.52113	

سادساً: رؤية وتطلعات طلاب جامعة الشارقة تجاه التعليم المدمج

يتضح من خلال إجابات الطلبة أن نسبة رضا الطلبة في استخدام التعليم المدمج مرتفعة وذلك من خلال "تعزيز مقدرة الطالب على التعلم إلى أقصى حدود من خلال تقنية

المعلومات، زيادة إشباع الاحتياجات التعليمية للطالب والتي لا يمكن للتعليم التقليدي توفيره، من خلال أيضا توفير بيئة تعليمية والكترونية مرنة تساهم في دعم استخدام أساليب تدريس بشكل حديث، وتوفير مجتمع الكتروني تتواصل فيه أطراف العملية التعليمية عبر المنتديات والبريد دون حاجز للوقت والمكان، حصول الطلاب على المعلومات في أي وقت وفي أي مكان، سهولة وتعدد طرق تقويم تطور الطالب ".كما أن رؤية الطلبة تجاه التعليم المدمج أنه سيفيدهم في عديد من المجالات مثلا إكساب مهارات التفكير بأنواعه المختلفة وتنمية الملكات الابتكارية والابداعية لديهم من خلال استخدام تكنولوجيا المعلومات في التعليم ، وهذا ما اتفقت معه دراسة : اليماني ،٢٠٠٦ " وذلك لاختصار هذا النوعمن التعليم للوقت والجهد ، كما تتفق مع دراسة "Eshreteh ,Siaj,2017 " التي تؤيد رغبة الطلبة بالاستزادة من هذا النوع من التعليم والتعلم من خلال الدمج بين الاسلوب التقليدي والانترنت، وتتلاقى مع دراسة "Chen, Jones,2007" حيث تقبل الطلاب الطلاب لهذا النوع من التعليم بل واعتباره أكثر راحةً وابداعاً .

جدول رقم (٦) رؤى وتطلعات طلاب جامعة الشارقة اتجاه التعليم المدمج

رؤى وتطلعات طلاب جامعة الشارقة اتجاه التعليم المدمج	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
أستمتع بدمج الدكتور لوسائل التعليم المختلفة لإيصال المعلومة لنا.	3.4751	.88529	١
مللت من الاسلوب التقليدي في طرح المعلومة .	3.0596	1.03158	٢
أتمنى لو يفسح لنا الدكتور المجال لنقاش والحوار وتنمية شخصياتنا.	2.8449	1.07108	٣
أحبذ التعليم الالكتروني وجلسات النقاش عبر البلاك بورد.	2.8350	1.07609	٤
أتشوق لمعرفة الفيديوهات والمواد الداعمة للمادة النظرية.	2.4851	1.04828	٥
أؤيد تغير الجامعة لنظام التعليم بها واتباع نظام تعليمي متبع في جامعات أخرى.	2.3101	1.08743	٦
لا أستطيع أن أعبر أو أحلل عند اعطائي مهام صفية.	2.2227	1.03240	٧
أتمنى أن يكون نظام جامعتنا التعليمي في الجامعات الأخرى .	2.0974	1.05263	٨
المجموع	2.55109	1.025245	

خاتمة واستنتاجات :

سعت هذه الدراسة لتعرف إلى مدى قدرة المؤسسات التنظيمية لتحول إلى نمط الحداثة والتطور والقدرة على الدمج بين التقليد والحداثة وذلك من خلال تسليط الضوء على فعالية التعليم المدمج في ضوء استراتيجيات وسياسات جامعة الشارقة (٢٠١٩-٢٠٢٤) وقد تم استقاء المعلومات من طلبة جامعة الشارقة حيث ارتكزت الاستبانة التي تم تطبيقها على

أربع محاور أساسية أولاً :تحليل البيانات الديمغرافية لعينة الدراسة ، ثانياً : فعالية آلية التعليم المدمج المطبقة في جامعة الشارقة ، ثالثاُ : درجة تأثر التحصيل الدراسي باستخدام التعليم المدمج في العملية التعليمية ،رابعاً :آليات التعليم المدمج المتوفرة في الجامعة ،خامساً :المعوقات والصعوبات التي تواجه طلاب جامعة الشارقة ،سادساً :رؤية وتطلعات طلاب جامعة الشارقة تجاه التعليم المدمج .وقد تضمنت الاستمارة مجموعة من المتغيرات الديموغرافيا التي تصف عينة الدراسة مثل : الجنس ، العمر ، المرحلة الجامعية ،المعدل التراكمي ، عدد المساقات الملتحق بها الطالب، الالتزام بالمحاضرات ، اتقان استخدام البلاك بورد ومتابعة المساقات.

وفيما يتعلق بفعالية الآليات المستخدمة في التعليم المدمج في جامعة الشارقة ، فنجد أنها متوافقة مع طرح جيدنز حيث تأكيده على ميل المؤسسات التنظمية لتحديث المؤسسات والعمل على التخصص ودمج التقليد بالحداثة لمواكبة التغيرات المجتمعية كافة ، وهو ما أكدته العينة بالفعل حيث استخدام آليات مختلفة وقد حصلت الآليات التالية على أعلى النسب " ،يناقشنا الدكتور في المادة المطروحة ويتقبل اضافاتنا ٧٨%، نشارك الدكتور في شرح المحاضرة وتوصيل الفكرة لزملائنا ٧٣%، يستخدم الدكتور البلاك بورد والواتس للتواصل معنا ٧٠%" .وهو ما يتفق ما أغلب الدراسات أيضاً (عوض وأبوبكر ، الغامدي ، الحارثي ، hosser، Rodrigues، Comey,Adas) التي تؤيد أن التعليم المدمج يعمل بفعالية كبيرة مع الطلاب ويسهم في تنمية مهاراتهم وقدراتهم ويؤتي بثماره أعلى من التعليم بالطريقة التقليدية . أما بالنسبة لنتائج درجة تأثر التحصيل الدراسي فقد كانت النتائج ايجابية لصالح ارتفاع مستوى التحصيل الدراسي والاستفادة من عملية الدمج في التعليم وأكدت العينة ارتفاع نسبة التحصيل العلمي والمعرفي بنسبة ٨١% ، وزيادة المعدل التراكمي ٦٤% تليها فكرة تطوير المادة العلمية مع الأستاذ وارتفاع مستوى الربط والنقد والتحليل بواقع ٥٦% ، وهذا ما يرتبط بشكل أساسي بما طرحه جيدنز حول مراعاة الفروق الفردية والميزات المختلفة من خلال التحول للحداثة والتطور وهو ما عمل على رفع مستوى التحصيل العلمي لدى الطلاب نتيجة تمايزاتهم واختلافاتهم وما يتطلبه من اختلاف فيالطرح والوسائل التعليمية ، وهو ما يتفق مع دراسة وهذا ما يتفق مع عدد من الدراسات " عوض وأبوبكر ، والغامدي ، الشهري، والحارثي " حيث تأكديهم على فكرة ارتباط الانتقال والدمج بين التعليم التقليدي والتكنولوجية ومدى تأثيرهم على مستوى الطالب وتحصيله الدراسي.

وفيما يتعلق بالآليات المطبقة بالتعليم المدمج بجامعة الشارقة فقد تم ترتيبها على التوالي تبعاَ للمتوسطات الحسابية وذلك انطلاقاُ من رغبة الباحثين بمعرفة تراتبية هذه الآليات ، حيث كانت في المرتبة الأولى وجود شبكة انترنت في الجامعة وجاء في المرتبة ٣ أي في

الوسط تقريباً بين الآليات توافر التقنين أما في المرتبة الأخيرة فقد كان عدم تعدد الآليات أثناء المحاضرة ، مما يعكس العمل على تطبيق الاستراتيجية الفعلي من خلال وجود شبكة الانترنت والقاعات الصفية المجهزة ولكن مع عدم كفاية التدريب والتعلم لدمج كافة السُبل في المحاضرات وهو ما رمي له جيدنز بضرورة دمج التقليد بالحداثة وتطبيق آليات مختلفة في آن واحد، ونجد طرح جيدنز يتسجد هنا حيث تحدث عن أن تغير بنية المجتمعات وتطورها سيؤدي بلا شك لتغير الأبنية التحتية والأدوات والآليات المتبعة في الأنظمة والمؤسسات الحديثة وهذا ما تفعل فعلاً في جامعة الشارقة

وجاءت المعوقات والصعوبات متدرجة تبعاً للمتوسطات الحسابية أيضاً ، حيث كان عدم الوعي بأهمية هذا النوع من التعليم في المرتبة الأولى مما يعكس جهل الطالب وعدم إلمامه بأهمية مواكبة متغيرات العصر وتحدياته المختلفة ، وجاء بالمرتبة الرابعة أي بالوسط تقريباً نقص المهارات اللازمة بالنسبة للطلبة مما يُنذر بضرورة تثقفيهم وتعليمهم وعمل دورات تدريبية لهم بضرورة هذا النوع من التعليم داخل المؤسسة التعليمية بما يضمن تقدمها ومواكبتها للتطورات المجتمعية ، وجاء بالمرتبة الأخيرة معرفة التواصل بين الطالب والأستاذ من خلال البلاك بورد ونجد أن هذه تُحسب لطالب في جامعة الشارقة وتعكس قدرتهم وتفوقهم في هذا الجانب ، ويعكس هذا بكل تأكيد أفكار جيدنز حول المخاطرة وعملية الاستشراف المستقبلي حيث لابد من النظر للصعوبات السابقة لمحاولة حلها وتفاديها في المستقبل . وتتفق النتائج السابقة مع دراسة " الزهراني " والتي تؤكد وجود اختلاف بالوعي بأهمية هذا النوع من التعليم وقلة الوعي باستخدام التكنولوجيا ، هذا بالاضافة لتقاطعها مع الدراسة الحالية بالنظر إلى العبئ التدريسي والوقت كأحد أهم المعوقات والصعوبات في التعليم المدمج ، كما أكدت دراسة "اليماني ،٢٠٠٦" أن نقص مهارات التعامل التكنولوجي والذب حاز على المرتبة ٣،٤ في هذه الدراسة على أنه أحد المعوقات ولكنها صنفته أنه في المرتبة الأولى ، وسيتم التعامل مع هذه المعوقات بناء على استراتيجيات الجامعة لتطوير أساليب من أجل إيجاد حلول ابداعية وعملية .

وتُظهر استجابات العينة حول تطلعاتهم ورؤيتهم اتجاه التعليم المدمج في جامعة الشارقة ، فاعلية هذا النوع من التعليم حيث وصول الطالب لدرجة الاستمتاع والتفضيل للمحاضرات التي تتسم بطابع التعليم المدمج على تلك المحاضرات التقليدية والتلقنية ، ورغبتهم بزيادة مجال البحث والحوار والمناقشة وتحبيذهم لفكرة المناقشة عن بعد ، وهذا ما أكده جيدز من خلال طرحه لفكرة الانتقال لعصر الابداع والتخصص والخبرة حيث رغبة الطلاب بنوع مختلف من التعليم ينمي قدراتهم وتخصصاتهم بشكل خاص ، ويرتبط ذلك أيضاً بفكرته حول أن التغير المجتمعي سينعكس بلا شك على الأفراد كافة وهذا ما نراه جلياً

بنسبة لردود العينة . وهذا ما اتفقت معه دراسة : اليماني ،٢٠٠٦ " وذلك لاختصار هذا النوعمن التعليم للوقت والجهد ، كما تتفق مع دراسة "Eshreteh ,Siaj,2017 " التي تؤيد رغبة الطلبة بالاستزادة من هذا النوع من التعليم والتعلم من خلال الدمج بين الاسلوب التقليدي والانترنت ، وتتلاقى مع دراسة "Chen, Jones,2007" حيث تقبل الطلاب الطلاب لهذا النوع من التعليم بل واعتباره أكثر راحةً وابداعاً .

مقترحات و توصيات تطبيقية :

انطلاقا من نتائج الدراسة والاطارين النظري والملحوظات التي تم رصدها خلال الدراسة، أمكن تقديم التوصيات الآتية :

- تأكيد ضرورة الاهتمام من جانب الجامعات بإدخال أسلوب التعليم الالكتروني بنمط التعليم المدمج في التعليم الجامعي.
- نشر الوعي التقني بين الطلبة وتدريبهم على استخدام التقنيات الحديثة مثل : البريد الإلكتروني، ومحركات البحث، وغرف الحوار والمناقشة، والمنتديات التعليمية.
- كشف عن فاعلية التعلم المدمج في تنمية التفكير الابتكاري لدى الطلبة.
- ضرورة قيام المؤسسات التعليمية ومراكز التدريب بعقد دورات تدريبية للأخصائيين في تصميم المقررات الإلكترونية المدمجة، حتى يتم إنتاجها وفق أسس ومبادئ ومعايير علمية عالمية.
- تدريب أعضاء هيئة التدريس بالجامعات وتشجيعهم على استخدام التعليم المدمج في المحاضرات التعليمية مما قد يزيد في تحصيل الطلبة.
- توعية أعضاء هيئة التدريس بالجامعات بدور التعليم المدمج في تحشين آدائهم التدريسي في المواقف التدريسية المختلفة وذلك من خلال الندوات والنشرات وورش العمل.
- دراسة مقارنة تطبيق التعليم المدمج بالنسبة للطلبة وأعضاء هيئة التدريس بالجامعات بين مختلف التخصصات الادبية والعلمية .
- إجراء المزيد من الدراسات حول أثر استخدام التعليم المدمج في التدريس في الجامعات ضمن متغيرات ونواتج تعليمية أخرى كالدافعية، الإبداع...

المراجع:

١. انطوني جيدنز ، علم الاجتماع ، ترجمة :فايز الصباغ ، مركز دراسات الوحدة العربية ، بيروت ، ٢٠٠٥ ، ص ٥٢٥-٥٢٦ . انطوني جيدنز ، علم الاجتماع ، ترجمة :فايز الصباغ ، مركز دراسات الوحدة العربية ، بيروت ، ٢٠٠٥ .

٢. الجزار ، منى أحمد ، عصر ، أحمد مصطفى ، ٢٠٠٩ ، تصميم بيئة تعليمية قائمة على نمط التدريب المدمج لتنمية مهارات استخدام نظم إدارة بيئات التعلم الإلكترونية لدى أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم، مستقبل التربية العربي ، مصر ، ٦٢-٩ .

٣. الحارثي ، إيمان بنت عوض ، ٢٠١١ ، فاعلية برنامج مقترح في تكنولوجية التعلم القائم على التعلم المدمج في تنمية مهارات الاستخدام والاتجاهات نحوها لدى طالبات كلية التربية ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، قسم المناهج وطرق التدريس ، كلية التربية ، جامعة أم القرى السعودية .

٤. الحجايا، نايل "واقع التعليم الالكتروني في الجامعات الأردنية". المجلة التربوية الدولية المتخصصة، ٢٠١٣، مج٢، ع٢، ص ص (١٤٠-١٥١).
٥. العتيبي فهد ، ٢٠١١ ، وقاع استخدام التعلم الالكتروني المدمج في السنة التحضيرية بجامعة الملك سعود واتجاهات الطلبة نحوه ، رسالة ما جستير غير منشورة ، قسم تقنيات التعليم ، عمادة الدراسات العليا ، جامعة الملك سعود ، الرياض .
٦. العنزي ، مرزوق . (٢٠١٨) ، التعليم المدمج . دار المسيلة للنشر و التوزيع ، الكويت .
٧. الغامدي ، فوزية عبد الرحمن (٢٠١١) ، أثر تطبيق التعليم المدمج باستخدام نظام إدارة التعلم بالبلاكبورد على تحصيل طالبات مقرر إنتاج واستخدام الوسائل التعليمية بجامعة الملك سعود ، رسالة ماجستير غير منشورة ، قسم تقنيات التعليم ، عمادة الدراسات العليا ، جماعة الملك سعود الرياض .
٨. القرني، سعيد بن فازع" تقويم تجربة جامعة الملك سعود في استخدام نظام Web CT في مساندة التدريس" (رسالة ماجستير غير منشورة) كلية التربية.جامعة الملك سعود، السعودية، ٢٠٠٧.
٩. شواهين ، خير . (٢٠١٦) ، التعليم المدمج والمناهج الدراسية . عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع ، الأردن.
١٠. عوض، منير" مدى امتلاك أعضاء هيئة التدريس في كليات التربية بالجامعات الأردنية لكفايات تكنولوجيا التعليم، وممارستهم لها من وجهة نظرهم" (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة اليرموك، الأردن، ٢٠٠٣.
١١. يماني، هناء التعليم الإلكتروني لمواجهة التحديات التي تواجه التعليم العالي السعودي في ضوء عصر متطلبات تقانة المعلومات" (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية، ٢٠٠٦.
١٢. والاس، رث، وولف، ألسون. (٢٠١١) .النظرية المعاصرة في علم الإجتماع تمدد آفاق النظرية الكلاسيكية ، ترجم محمد عبد الكريم الحوراني ، الأردن ، دار مجدولاوي للنشر والتوزيع.
13. Adas, D. (2018). Students' Frequencies and Performance in Blended Learning as Correlated to their Attitudes.
14. Leem, J & Lim, B. "The Current Status of E -Learning and Strategies Enhance Educational Competitiveness in Korean Higher Education, Online Submission" International Review of Research in Open Distance Learning ,2006, 8(1),18pp, (ED496160)
15. Shawish, J. A., & Shaath, M. A. (2017). (Al-Quds Open University Learners' Attitudes towards Blended Learning (BL. *المجلة الفلسطينية للتعليم المفتوح والتعلم الإلكتروني, 3*(6).
16. Jwailes, A. T. A. (2015). Using Technology in Teaching Literary Courses: Using Blended Learning to Teach American Literature Course.
17. KM Eshreteh, M., & Hisham Siaj, A. (2017). Attitudes of english-major students and teachers towards using blended learning in the english department at Hebron University. *International Journal of Research in English Education*, *2*(4), 51-65.
18. Chen, C.C. & Jones, K.T. (2007). Blended learning vs. Traditional classroom
19. settings: Assessing effectiveness and student perceptions in an MBA accounting course. *The Journal of Educators online*, *4*(1), 1-15.
20. Gülbahar, Y., & Madran, R. (2009). Communication and collaboration,
21. satisfaction, equity, and autonomy in blended learning environments: A case from Turkey.*International Review of Research in Open and Distance Learning*, *10*(2), 117-138.
22. López-Pérez, M. V., Pérez-López, M. C., & Rodríguez-Ariza, L. (2011). Blended learning in higher education: Students' perceptions and their relation to outcomes. *Computers & education*, *56*(3), 818-826.
23. Bliuc, A. M., Goodyear, P., & Ellis, R. A. (2007). Research focus and methodological choices in studies into students' experiences of blended learning in higher education. *The Internet and Higher Education*, *10*(4), 231-244.

24. Alammary, A., Sheard, J., & Carbone, A. (2014). Blended learning in higher education: Three different design approaches. *Australasian Journal of Educational Technology*, *30*(4).
25. Azizan, F. Z. (2010). Blended learning in higher education institution in Malaysia. In *Proceedings of regional conference on knowledge integration in ICT* (Vol. 10, pp. 454-466).
26. Al-Huneidi, A., & Schreurs, J. (2011, September). Constructivism based blended learning in higher education. In *World Summit on Knowledge Society* (pp. 581-591). Springer, Berlin, Heidelberg.

المراجع العربية باللغة الانجليزية:

1- Anthony Giddens, Sociology, translation: Fayez Al-Sabbagh, Center for Arab Unity Studies, Beirut, 2005, pp. 525-526. Anthony Giddens, Sociology, translation: Fayez Al-Sabbagh, Center for Arab Unity Studies, Beirut, 2005.
2- El-Gazzar, Mona Ahmed, Asr, Ahmed Mostafa, 2009, Designing an educational environment based on the integrated training pattern to develop the skills of using electronic learning environment management systems for faculty members and their assistants, The Future of Arab Education, Egypt, 62-9.
3- Al-Harthy, Iman Bint Awad, 2011, The Effectiveness of a Proposed Program in Learning Technology Based on Integrated Learning in Developing Use Skills and Attitudes Towards it for Female College of Education Students, Unpublished Doctorate Thesis, Department of Curricula and Teaching Methods, College of Education, Umm Al-Qura University, Saudi Arabia.
4- Al-Hijaya, Nile "The reality of e-learning in Jordanian universities." International Specialized Educational Journal, 2013, vol. 2, p. 2, pp. (140-151).
5- Al-Otaibi Fahd, 2011, and the use of e-learning in the academic year at King Saud University and the attitudes of students towards it, an unpublished MA dissertation, Department of Educational Technology, Deanship of Graduate Studies, King Saud University, Riyadh.
6- Al-Anzi, Marzouq. (2018), education offered. Al-Messila Publishing and Distribution House, Kuwait.
7- Al-Ghamdi, Fawzia Abdul Rahman (2011), The effect of applying education using the Blackboard learning management system on the achievement of female students in the course of educational media production at King Saud University, unpublished master's thesis, Department of Education Technology, Deanship of Graduate Studies, King Saud Group, Riyadh
8- Al-Qarni, Saeed bin Fazaa, "Evaluating King Saud University's Experience in Using the Web CT System in Supporting Teaching" (Unpublished Master Thesis), College of Education, King Saud University, Saudi Arabia, 2007.
9- 9. Shawaheen, good. (2016), Inclusive Education and Curriculum. Modern Book World for Publishing and Distribution, Jordan.
10- 10. Awad, Munir, "The extent to which the faculty members in the Jordanian colleges of education possess the competencies of educational technology and practice them from their point of view" (unpublished Master Thesis), Yarmouk University, Jordan, 2003.
11- Yamani, Hana E-Learning, to face the challenges facing Saudi higher education in light of the age of information technology requirements. (Unpublished Master Thesis), College of Education, Umm Al-Qura University, Saudi Arabia, 2006.

12- 12. Wallace, Shabby, Wolf, Alson. (2011). Contemporary theory in sociology extends the horizons of classical theory, translated by Muhammad Abdul Karim Al-Hourani, Jordan, Majdalawy House for Publishing and Distribution.

The effectiveness of using blended learning from the viewpoint of students of University of Sharjah in the light of the university's policies and strategies.

D.Wafa Barhoumi EP Hamdi
whamdi@sharjah.ac.ae
Researcher : Fatima Algharbawi
falgharbawi@sharjah.ac.ae

Abstract :

This study aims to know the effectiveness of the application of integrated education at the University of Sharjah from the viewpoint of students of the University of Sharjah, by focusing on five axes: measuring the availability of mechanisms for integrated education, and the effectiveness of these mechanisms to achieve educational goals, and the extent of the educational level of students affected by the use of this The type of education, the obstacles to using the integrated education at the university, and finally the vision and aspirations of the study sample towards the integrated education. The questionnaire was used for the purpose of the study and the sample included 200 students from the University of Sharjah. The results have shown that there is a high agreement among students on the importance of this type of education versus traditional education and the use of integrated learning mechanisms represented in "computers, providing an electronic course, projectors, video", and with regard to the effectiveness of these mechanisms it is clear that there is agreement High among students, and this confirms that their academic achievement has been positively affected, as 64% of their educational rate has increased after using combined education. As for the obstacles, they are graduated and are represented in "low awareness of integrated education, sudden breakdowns in the internet, insufficient time for discussions, student ignorance." Deal with techniques Learning skills and different ", embodied visions and aspirations in the sample's desire to develop this type of education at the expense of traditional education by making educational classes so equipped, as well as teachers and the work of quarterly training sessions for them to use the skills of built-learning techniques

.**Key words:**

Blended Learning, Traditional Learning, Education, University.